

بيان محامون لدعم إستقلالية القضاء و المحاكمة العادلة في لبنان

تداعى المحامون الموقعون أدناه، والذين فاق عدده /٢٥٠/ محامية ومحام، للتشاور بهدف إتخاذ موقف مما يجري في دور العدل، نظرا لكونهم بحكم مهنتهم الشهود الأكثر اطلاعا على ما يجري في قصور العدل بخلوها ومرها، وأكثر الناس المعنيين بها، وقد توافقوا على الآتي:

١- إن إستقلالية السلطة القضائية مكرسة سندا لمبدأ فصل السلطات الوارد في مقدمة الدستور اللبناني والمادة ٢٠ منه وفي مواثيق الأمم المتحدة، ولا يتحقق على أرض الواقع من دون ضمانات قانونية ومن دون ترسيخ ثقافة تنقبل استقلال القضاء وإرساء الممارسات المنسجمة معها. انطلاقا من ذلك، يتطلب احترام هذا المبدأ إصدار تشريعات تكرس تطبيقه، ذلك أن هكذا تشريع يعزز مفهوم العدالة في المجتمع ويعطي الضمانات اللازمة لتطبيق مبادئ المحاكمات العادلة الواردة في العديد من الإتفاقيات الدولية التي يلتزم لبنان بها. وهذا المبدأ يتطلب من السلطتين التنفيذية والتشريعية امتناعهما عن المس بأى من الضمانات المالية الممنوحة سابقا للقضاة وباتت حقوقا مكتسبة لهم و ضمانات لاستقلالية القضاة من الناحية المالية وأن أي تراجع عنها يشكل مسا بمبادئ الدستور وفقا للقرار رقم ١٩٩٩/١ الصادر عن المجلس الدستوري بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٣.

٢- أن التطبيق العملي لمبدأ استقلال القضاء ماديا أو معنويا، ليس حقا أو امتيازاً للقضاة وحدهم، بل هو شرط ضروري لضمان المحاكمات العادلة وحق للمتقاضين باللجوء إلى قاض مستقل ومحيد وقادر. بالتالي لا يجوز أن يتم تظهير الأمر على أنه مطلب حصري لقضاة لبنان، بل إن هذا المطلب يهم كل العاملين في القطاعات المهنية المعنية بتحقيق العدالة في المجتمع.

٣- من ينادي رافعا الصوت بضرورة وقف التدخلات السياسية في عمل السلطة القضائية ووضع حد لكافة مظاهر الفساد السائدة ومنها التأخر في بت دعاوى العالقة أمام القضاء لسنوات وسنوات، ومن يلفت النظر إلى عدم محاسبة بعض القضاة عن فسادهم أو إهمالهم المقصود في أداء مهامهم ويستاء من عدم فاعلية التفتيش القضائي ومن كون القاضي الفاسد والمهمل يحتمي حاليا خلف القاضي الصالح والدؤوب في عمله وغيرها الكثير من المظاهر الشاذة في دور العدل التي تؤثر سلبا على مسار تحقيق العدالة، إنما يضع بملاحظاته هذه الأصبع على جرح العدالة المزمن في لبنان ولا بد من أن يحظى بالمقابل على الدعم المطلق من كافة العاملين في القطاعات المعنية بتحقيق العدالة، وعلى رأس هؤلاء يأتي المحامون الملتزمون بأداب مهنتهم والمترفعون عن إعتداد الوسائل الملتوية للدفاع عن مصالح موكلهم.

٤- إن الحق في حرية إبداء الرأي مثله مثل الحق بالتجمع وتأسيس الجمعيات يعتبر من الحقوق المصانة في الدستور كما في الإتفاقيات الدولية والقوانين الداخلية، وأي محاولة لقمع هذه الحقوق والحريات عبر بيانات لا تخلو من التهديد أو عبر إطلاق مواقف تجافي الحقيقة، فيها إساءة لصورة لبنان موطن حرية الرأي والتعبير ومراعاة حقوق الإنسان في المنطقة العربية، ويثمن المجتمعون ما قام به مؤسسو نادي قضاة لبنان في إيجاد إطار قانوني ملهم لتكريس حقوقهم في التجمع بهدف التعبير صراحة عن هواجسهم.

٥- إن المواطنين اللبنانيين وفي مقدمهم المحامون مطالبون بأن يتكثروا ويتجمعوا ويتعاضدوا من أجل إعادة تكوين حياة مدنية أكثر قدرة على تحقيق الأهداف الاجتماعية وعلى رأس أولوياتها يأتي تكريس مبدأ استقلال القضاء والشفافية بالتعاطي مع السلطة القضائية بهدف إصلاح الشوائب السائدة في قطاع العدالة ومكافحة الفساد ومجابهة الأخطار التي تهدد هذه الأهداف.

الإصلاح لا يتحقق عبر بيانات التهديد ولا بانكفاء أي من المهن عن القيام بدورها الطبيعي، بحيث يكون لا بد من التواصل الصادق وإطلاق الحوار الجدي بين مختلف مكونات قطاع العدالة.

ونتعهد في هذا الخصوص بالعمل والسعي لإطلاق مبادرات إنقاذية مشتركة، وصولا إلى وضع رؤى وخطط مشتركة تكون الرد الأكبر على إستهتار السلطة السياسية في التعاطي مع المطالب المحقة.

من نقابة المحامين في بيروت

عصام نعمان ١٥٦١	نديم سعيد ٦٠٠٠	دانيال يعقوب ٧٣٧٧	حسن بزي ٨٤٩٢
رمزي هيكل ٣١٤٥	مصطفى نوفل ٦١٠٦	ميشال مرهج ٧٤١١	وسام المذبح ٨٥٧٠
وفاء خماسي ٣٤٩٧	ملاك حمية ٦١١٩	هنادي الحاج ٧٤٤٨	زياد عاشور ٨٥٧٤
وفاء رمضان ٣٧٢٦	مها حجاب شامي ٦١٥٦	جيهان صليبا ٧٤٨٧	حسين نور الدين ٨٥٨٨
ليلي طعمه ٣٧٣٧	بيار براك ٦٢٢٨	حسين همدن ٧٦٢٤	شادي مخزوم ٨٥٩١
إيمان نحلة ٣٧٥٩	موفق حمادة ٦٢٤٨	فؤاد مطر ٧٦٤٢	بلال رعد ٨٥٩٢
علي زرقط ٣٩٢٤	مناهل حمدان ٦٢٨٣	ريما فاعور ٧٦٥٠	جيلبير ابي عبود ٨٦٠٠
جوي الهبر ٣٩٥٨	ماري ضو ٦٢٩٢	عبد البديع العاكوم ٧٦٦٤	سهاد عساف ٨٦٠٧
بيار حداد ٤٠٨٨	البيان عازار ٦٣٢٩	مازن صفية ٧٦٧٧	راجح ملاعب ٨٦١٩
فكتوريا سلامة ٤٣٥٢	جورج كيروز ٦٣٥١	غيفار سرحان ٧٧٠١	ربيع بزي ٨٦٣٣
وداد يونس ٤٣٦٥	نزار صاغية ٦٣٧٩	توفيق زيدان ٧٧٨٦	حسن دياب ٨٦٤٤
طوني جبور ٤٤١٧	إلياس طعمه ٦٤٢٦	علي أشمر ٧٨٠٣	صفوان أخضر ٨٧١٤
فادي جمال الدين ٤٤٩١	خالد مكة ٦٤٦١	محمد رحيمي ٧٨٢٥	حلا كبارة ٨٧٤٥
عبد الكريم عيتاني ٤٧٠٩	غادة فضول ٦٥١٩	عماد عاصي ٧٩٥٤	مريم شاهين ٨٨٣٢
ريشار شمعون ٤٧٣٩	كريم ضاهر ٦٥٣١	علي قمر ٨٠١٥	فادي بو علوان ٨٨٨٣
رشيد قباني ٤٧٦٦	زينب علي أحمد ٦٥٥١	مازن نصر الدين ٨٠٢٩	طوني مخايل ٨٩٥٢
طوني سكاف ٥٠٥٧	أشرف صفى الدين ٦٥٦٧	رولان غنطوس ٨٠٦٣	غسان شحرور ٨٩٧٥
عبد المجيد العاكوم ٥١٠٣	زاهر عازوري ٦٥٩٣	نجوى شلالا طرزي ٨٠٧٣	حسام زلزله ٨٩٨٧
حسام شمس الدين ٥١٢٢	دانيال الحويك ٦٦٧١	مجد حمية ٨٠٧٩	جاد طعمه ٨٩٩٦
نهاد شمس الدين ٥١٩٩	علي المصري ٦٦٨٠	حسين قازان ٨٠٨٢	ديب هزيمة ٩٠٣٨
ميراي نجم ٥٢٣٢	حمزي بحد ٦٧٦٧	علي عباس ٨١٠٠	فاطمة كركي ٩٠٥٦
أنور سلوان ٥٤٢٦	ناجي عبد الله ٦٨٥٧	نسرين شرف الدين ٨١٠١	امين بشير ٩٠٦٣
ميشال عازار ٥٥٩٣	باسمة شور ٦٩٠٠	علي برجى ٨١٣٣	محمد السيد ٩١٠٤
دومينيك طعمة ٥٦١١	فادي كحيل ٧١١٨	حسام مرتضى ٨١٤٩	معن اسعد ٩١٤٧
جورج عقيص ٥٦٩١	علي الحريري ٧٢١٢	ديمة دكروب ٨٣٠٢	سامر طفيلي ٩١٥٨
حسن ديب ٥٧٠١	ريان شحادة ٧٢١٣	سوزان زهر ٨٣٧٣	بسام شيا ٩٢٢٦
سالم عوالي ٥٧١٦	موهانا اسحق ٧٢٢٤	كمال حيدر ٨٤٢٠	طارق الغريب ٩٢٧٥
شارل الحاج ٥٧٦١	رهاد الداخ ٧٢٢٥	أحمد السيد ٨٤٢٤	سلام فرحات ٩٣١١
جان بارودي ٥٧٧٤	هاني الأحمدية ٧٢٧٩	محمد يمن ٨٤٢٨	ليندا جعيد ٩٤٤٤
كارول دياب ٥٩٤٨	جمانة سعادة ٧٣٢٢	سولاف جوهر ٨٤٣٣	مجدي نصر الدين ٩٦٠٥

حسن حمود ٩٦٧٢	بسام مرزا ١٠٤٠٩	آية بلوز ١١٣٥٢	نانسي العشي ١٢٢٠٩
حسن مهدي ٩٦٨٩	سمير ابراهيم ١٠٤١١	فراس كنج ١١٣٧٢	زينة كرم ١٢٢٣٥
سميح بركات ٩٧٤١	بسام الحلو ١٠٤٣٢	عبدو عيد ١١٣٩٢	محمد الرفاعي ١٢٣١٧
رشاد شمس الدين ٩٧٧١	منير الزغبى ١٠٤٤٣	نرمين السباعي ١١٤٤٣	جيسكا القصيفي ١٢٣٣٧
طارق الحجار ٩٨٤٠	نايلة شمالي ١٠٤٥٠	سوزان هاشم ١١٤٦٢	مجد المغربي ١٢٣٦٢
حسام الحج ٩٨٤٤	رفعت الصايغ ١٠٤٧٩	حليم مراد ١١٤٧٠	سالي البستاني ١٢٣٨١
نجا تابت ٩٨٥٠	جهد عثمان ١٠٦٣٦	مازن حطيط ١١٥٢٩	بشار حمزة ١٢٤٠٦
رامي ر. عيتاني ٩٨٨٣	الشريف سليمان ١٠٦٥٨	سامر ابو سعيد ١١٥٥٧	سهيل خداج ١٢٤١١
يوسف زعيتر ٩٨٨٥	لواء صبح ١٠٧١٩	نبيلة نعيم ١١٥٦٥	جواد الصفدي ١٢٤١٥
عبير ابو زيد ٩٨٨٩	حسام جواد ١٠٧٩٢	باتريسيا نصر ١١٥٩٦	بريسكا زعيتر ١٢٤٢٨
ليال صقر ٩٩٠٠	باسل مكي ١٠٨٠٨	غدي قدوم ١١٥٩٧	نجوى ابراهيم ١٢٤٣٣
سهى اسماعيل ٩٩١٢	وائل شعيب ١٠٨٦٩	حسين بربر ١١٦١٦	جاد دعبس ١٢٤٤٦
معين جنبلاط ٩٩٢٠	نيقول غانم ١٠٨٧٨	جنان نصر ١١٦٣٠	هبة فرحات ١٢٤٥١
لوريت مخول ٩٩٨٥	محمد بو ضاهر ١٠٩١٥	جوزيف بو توما ١١٦٦٥	فراس كليب ١٢٤٦٣
ريبيكا حبيب ٩٩٨٩	مايا دغيدي ١٠٩٤٥	انجلا ابو عراج ١١٦٨٤	كارين الغزاوي ١٢٤٨٨
حسن حلواني ١٠٠٠٩	سومنا عساف ١٠٩٧٧	طارق حمزة ١١٧٤٨	خضر صوفان ١٢٦٢١
حسن فاعور ١٠١٠٣	سامية المولى ١١٠٣٢	رومانوس معوض ١١٨٧٠	ماهر جابر ١٢٦٨٩
مازن فاعور ١٠١٣٣	ميريم مهنا ١١١٠٧	يمنى مخلوف ١١٨٢٢	سيرينا كرامة ١٢٧٣٨
رنى صاغية ١٠١٦٦	مرفت مصطفى ١١١١٦	محمد سليمان جم ١١٨٢٨	ميلا هلال ١٢٧٤٢
كرستين نخول ١٠١٧٩	محمود سعيد ١١١٤٣	فيفيان مراد ١١٩١٨	جنى قازان ١٢٩٢٦
وسيم ابو ناضر ١٠٢١٥	نايلة جعجع ١١١٧٧	رفيق غريزي ١١٩٢٢	رنا عثمان ١٢٩٥٨
جان نمور ١٠٢٣٨	قسطنطين كلوندجي ١١١٨٤	زياد كلاب ١١٩٣٩	عماد عمار ١٣١٨٨
مالك تقي الدين ١٠٢٤٦	مالك كنعان ١١٢٠٦	جوزيف رزق ١١٩٤٦	ماريو الهاشم ١٣٢١٦
ماي البغدادي ١٠٢٥٣	لينا الشيخ ١١٢٢٢	شكري حداد ١١٩٨٥	مليسا حتي ١٣٢٢٤
زياد طوق ١٠٢٧٥	فاروق المغربي ١١٢٢٨	باسل العود ١١٩٩٦	زين علوه ١٣٢٢٩
ندي أبي راشد ١٠٢٩٦	ميليندا بو عون ١١٢٣٧	كريم نمور ١٢٠٢٧	جوانا لمع ١٣٣٥٤
ممتاز سليمان ١٠٣٠٣	باسكال ضاهر ١١٢٦٤	اماني ملاح ١٢٠٣٤	داليا بو عماد ١٣٣٨٥
اليس شويري ١٠٣٤٣	رنا مارون ١١٢٩٦	حسام الحكيم ١٢١١٣	
ايمر رعد ١٠٣٤٨	ميسلون نزها ١١٣٠٢	لما حريز ١٢١٢٥	
ندين فرغل ١٠٤٠٣	عبد السلام فتح الله ١١٣٤٧	مكرم شهيب ١٢١٤٢	

من نقابة المحامين في طرابلس

نقولا الشامي ٣٢٠٢	حسن عبيد ٣٠٥٥	فداء عبد الفتاح ٢٤٦٥	كارول حاج شاهين ١٥١٧
نهاد صافي ٣٢٤٦	محمد الحاج ٣١٠٥	سيلفيو عرباوي ٢٥٧٨	طوني الخوري ١٥٢٩
زينب كنج ٣٢٨٠	هلا الرجب ٣١١٤	نجاه المصطفى ٢٦٨٥	ريجينا قنطرة ١٦٨٦
جنى الحسن ٣٢٩٩	صلاح منيمنة ٣١٨٤	غيدة فرنجية ٢٩٩٣	خالد مرعب ١٩٩٦